



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

الدورة الرابعة والعشرون

روما، 29 سبتمبر/أيلول – 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014

عمل منظمة الأغذية والزراعة في القطاع الزراعي في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع

### موجز

تضطلع لجنة الزراعة بدور حاسم في تحديد أولويات عمل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في الأغذية والزراعة (يشمل هذا العمل في سياق ولاية لجنة الزراعة: الزراعة، الثروة الحيوانية، الأمن الغذائي، التغذية، إدارة الموارد الطبيعية والجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام)، من خلال تأمين المدخلات لصياغة وتنفيذ خطة المنظمة المتوسطة الأجل. وتتضمن هذه الوثيقة لمحة عامة عن إنجازات المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة في فترة السنتين 2012-2013، وتسلط الضوء على سياق التنمية الناشئ والمحركات الرئيسية على المستوى العالمي التي تؤثر على عمل المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة في الأجل المتوسط، وتحدد مجالات الأولوية لعمل الفاو في قطاع الأغذية والزراعة خلال الفترة 2014-2017، بما في ذلك كيف يستجيب هذا العمل إلى الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ويندرج فيها.

وتم النظر بشكل مستقل في إنجازات المنظمة وعملها في قطاع مصائد الأسماك والحراجه في الدورتين الأخيرتين للجنة مصائد الأسماك (الدورة 31) ولجنة الغابات (الدورة 22).

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة:

إن اللجنة مدعوة إلى:

- (أ) إسداء المشورة بشأن الاتجاهات والقضايا الناشئة والمحددة كجزء من سياق التنمية العالمي؛  
(ب) تسليط الضوء على الأولويات الرئيسية في قطاع الأغذية والزراعة التي ينبغي مراعاتها في استعراض وتنفيذ خطط العمل والبرامج من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Aysen Tanyeri-Abur

رئيس، التخطيط الاستراتيجي

مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

الهاتف: +39 06 570 56674



m1300a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

## أولاً - مقدمة

1 - صادقت الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر المنظمة المنعقدة في يونيو/حزيران 2013 على الإطار الاستراتيجي المراجع للفترة 2010-2019، وعلى خطة المدير العام المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017، وعلى برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015<sup>1</sup>. ويتضمن الإطار الاستراتيجي رؤية المنظمة، والأهداف العالمية المنقحة، والأهداف الاستراتيجية الخمسة الجديدة، إضافة إلى هدف سادس متعلق بالجودة التقنية، والمعرفة، والخدمات، والموضوعين الشاملين للجنسانية والحوكمة (انظر الملحق 1 بشأن المكونات الرئيسية في إطار نتائج المنظمة). وتحدد الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية إطار النتائج مع النواتج ومؤشرات الإنجاز القابلة للقياس. وشدد مؤتمر المنظمة على أن الأهداف الاستراتيجية الخمسة تمثل مجالات العمل التي سوف تركز عليها المنظمة جهودها لدعم البلدان الأعضاء، ورحب بطابعها المتداخل، وهو ما سوف يسمح للمنظمة العمل بطريقة متعددة التخصصات ومتكاملة.

2 - وقد ساهمت ثلاثة مسارات استراتيجية رئيسية في مجالات أولويات عمل المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة (التي تشمل في سياق ولاية لجنة الزراعة<sup>2</sup>: الزراعة، الثروة الحيوانية، الأمن الغذائي، التغذية، إدارة الموارد الطبيعية والجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام):

- (أ) الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة والخطة المتوسطة الأجل الجديدة اللذان يحتويان على العناصر الأساسية لأطر نتائج الأهداف الاستراتيجية لتنظيم الاستجابة للأولويات.
- (ب) سياق التنمية العالمي الناشئ والمحركات الرئيسية التي ستؤثر على عمل المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة في الأجل المتوسط للفترة 2014-2017.
- (ج) الأولويات الإقليمية كما أقرتها المؤتمرات الإقليمية، والتي تزيد من التركيز على الاحتياجات الخاصة بالإقليم في سياق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وتبني على أطر البرمجة القطرية للمنظمة.

3 - ويستند إطار نتائج المنظمة إلى مجموعة مستقلة من الأهداف والمؤشرات لثلاثة مستويات مترابطة من النتائج - الأهداف الاستراتيجية والنواتج والمخرجات التنظيمية<sup>3</sup> من أجل تسهيل الرصد والتقييم. وسيعزز هذا الإطار عملية رفع التقارير التي تتبعها المنظمة على مستوى المؤسسة اعتباراً من الفترة المالية 2014-2015 وصاعداً. وبينما لا يمكن تطبيق إطار النتائج الجديد مباشرة في استعراض الإنجازات بالنسبة للفترة المالية 2012-2013 في هذه الوثيقة (انظر القسم الثاني)، فإنه سيسهم في تشكيل المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة.

<sup>1</sup> C 2013/7 الإطار الاستراتيجي المراجع، و C 2013/3 MTP/PWB، والفقرات من 96 إلى 110 من الوثيقة C 2013/REP.

<sup>2</sup> الفقرة 6(ب) من الوثيقة G. R. O. XXXII، وفقاً للفقرة 7 من الوثيقة G.R.O. XXXII في هذه الحالة، لا يشمل مصطلح "الزراعة" مصائد الأسماك والحراجه التي تدخل في كل من اختصاصات لجنة مصائد الأسماك ولجنة الغابات.

<sup>3</sup> الوثيقة CL 148/3، تعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2014-2015، الفقرات 40-70 والوثيقة PC 115/2، التقدم المحرز في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017، الملحقان 1 و2 ([www.fao.org/pwb](http://www.fao.org/pwb)).

4 - وينقسم هذا التقرير إلى ثلاثة أجزاء أساسية:

- (أ) يوفر القسم الثاني لمحة عامة موجزة عن إنجازات المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة في فترة السنتين 2012-2013.
- (ب) يسلط القسم الثالث الضوء على سياق التنمية العالمي الناشئ والمحركات الرئيسية على المستوى العالمي التي ستؤثر على عمل المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة على الأجل المتوسط.
- (ج) يحدد القسم الرابع مجالات الأولوية لعمل المنظمة في الأغذية والزراعة خلال الفترة 2014-2017، وكيف يستجيب هذا العمل إلى الأهداف الاستراتيجية ويندرج فيها.

## ثانياً - الإنجازات

- 5 - يؤتق تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2012-2013<sup>4</sup> إنجازات النتائج التنظيمية خلال فترة السنتين، ومن بينها:
- (أ) تكثيف الإنتاج المحصولي المستدام من خلال تطوير السياسات والاستراتيجيات، والحد من المخاطر الناجمة عن حالات تفشي الآفات والأمراض العابرة للحدود ومن المبيدات، وتحسين إدارة الموارد الوراثية للنباتات بما في ذلك نظم البذور؛
- (ب) زيادة الإنتاج الحيواني المستدام ومساهمته في الأمن الغذائي والحد من الفقر وحفز التنمية من خلال تقليل الأمراض الحيوانية وما يرتبط بها من مخاطر على صحة البشر، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية والوراثية في الإنتاج الحيواني، وسياسات قطاع الثروة الحيوانية على أساس معلومات موثوق بها تصدر في الوقت المناسب؛
- (ج) الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية والعالمية من خلال تحسين قدرة البلد على زيادة إنتاجية المياه، والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية، وتطوير الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة عن حيازة الأراضي، ومصايد الأسماك والغابات وذلك في سياق الأمن الغذائي الوطني والتصدي لتغير المناخ؛
- (د) تحسين جودة وسلامة الأغذية في جميع مراحل السلسلة الغذائية من خلال معايير دولية وأطر مؤسسية وسياسية وقانونية جديدة ومنقحة، وبرامج قطرية وإقليمية والتزام منتجي المواد الغذائية والشركات بالممارسات الجيدة؛
- (هـ) تحسين الأمن الغذائي والتغذية من خلال تعزيز القدرات الوطنية لتنفيذ استراتيجيات فعالة تعالج المخاوف المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية في قطاع الأغذية والزراعة، وتحسين الوصول إلى الإحصاءات والتحليل؛

- (و) تهيئة البيئة المواتية للأسواق من أجل تحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية من خلال التحاليل والسياسات والخدمات لصغار المنتجين وخلق فرص العمل في المناطق الريفية والأسواق الدولية والسياسات التجارية؛
- (ز) تعميم المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات واتخاذ القرار في المناطق الريفية وزيادة الاستثمار العام والخاص الأكثر فعالية في الزراعة والتنمية الريفية.

6 - ولتحقيق آثار دائمة ذات شأن، عملت الفاو على تحديث طرق عملها. وأنشأت عبر التغيير التحولي إطاراً استراتيجياً أكثر تركيزاً يتضمن أهدافاً استراتيجية أقل ومشاركة ونتائج تنظيمية توجّه العمل بدءاً من عام 2014، وعززت قدرات وأداء شبكة المكاتب الميدانية واتخذت تدابير لزيادة القيمة مقابل المال وعززت القدرات المؤسسية في مجالات رئيسية.

### ثالثاً - الاتجاهات الرئيسية والقضايا الناشئة

7 - تنتج الاتجاهات والقضايا الناشئة التالية من المواضيع التي تعالجها لجنة الزراعة والعمليات الدولية الجارية التي تؤثر على الزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي والتغذية وإدارة الموارد الطبيعية والجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام في سياق الاتجاهات المحددة في الإطار الاستراتيجي المراجع المقدم في الدورة الثالثة والعشرين للجنة الزراعة في عام 2012<sup>5</sup>. وتؤثر المجالات الرئيسية الخمسة المحددة في ما يلي (تغيّر المناخ، زيادة التنافس على الموارد الطبيعية، الابتكارات العلمية والتكنولوجية، زيادة الاعتماد على الأنظمة الغذائية، التحضر السريع وما له من تداعيات على المناطق الريفية) على قطاع الأغذية والزراعة على الأجلين المتوسط والطويل، ولذا فإنها ستؤثر بدرجات متفاوتة على عمل الفاو.

8 - والفاو مشاركة كلياً في العمليات السياسية الدولية الجارية والأحداث العالمية مثل جدول أعمال ما بعد عام 2015، وقمة تغيّر المناخ التي دعا إليها الأمين العام للأمم المتحدة وستعقد في سبتمبر/أيلول 2014 والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية<sup>6</sup> الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

9 - وفي يوليو/تموز 2014، قدم الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة مقترحاً<sup>7</sup> لأهداف التنمية المستدامة ما بعد عام 2015 يتضمن 17 هدفاً و169 غاية، ستقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر فيها. وتعكس هذه الوثيقة رؤية الفاو الشاملة للأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، لا سيما في الأهداف 2 و14 و15. وستستمر الفاو في متابعة تطوير أهداف التنمية المستدامة ووثيقة ما بعد عام 2015 على نحو وثيق.

<sup>5</sup> COAG/2012/2 الاتجاهات العالمية والتحديات المستقبلية لعمل منظمة الأغذية والزراعة.

<sup>6</sup> أنظر COAG/2014/INF/5.

<sup>7</sup> <http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/4538pressowg13.pdf>

## ألف- تغيير المناخ (بنود جدول الأعمال 3 و4 و6 و9)

10 - يقدم تقرير التقييم الخامس (أبريل/نيسان 2014) للفريق الحكومي الدولي المعني بتغيير المناخ، معلومات وافرة عن محركات تغيير المناخ وأثره والتكيف معه والحد منه. ويشهد العالم ازدياداً في تواتر وشدة الصدمات المناخية (الجفاف، والفيضانات، ودرجات الحرارة الحادة) وتغييراً في توزيع هطول الأمطار وتوقيتها. ويتوقع أن تؤثر هذه التغييرات على جميع أبعاد الأمن الغذائي أي: توفر الأغذية (الإنتاج)، والوصول إليها، واستخدامها (التغذية) وعلى استقرار هذه العوامل. ومن المحتمل أن يكون لتغيير المناخ أثر غير متناسب على السكان المعرضين للمخاطر المعتمدين على الزراعة في البلدان النامية الذين هم أكثر عرضة لمخاطر تغيير المناخ.

11 - ويفرض تغيير المناخ تحديات تطرح حاجة ملحة لتغيير طريقة استخدام الأنظمة الغذائية للموارد الطبيعية. والتحدي بالنسبة إلى قطاعي الزراعة والأغذية هو التكيف وزيادة القدرة على الصمود من أجل تأمين الأغذية لعدد متزايد من السكان. ولا بد من اعتماد الممارسات الزراعية التي تعزز القدرة على الصمود والتكيف مع شدة المناخ والفيضانات والأحداث المتطرفة المرتبطة بالمناخ، لا سيما في صفوف صغار المزارعين. ويتطلب إجراء هذه التغييرات معارف مناسبة، وبيئة تمكينية ودعم في السياسات العامة، فضلاً عن التمويل والاستثمار.

12 - وبشكل خاص بالنسبة إلى صغار المزارعين الأسريين، باعتبارهم الأشد عرضة للتأثر بتغيير المناخ، ينبغي النظر في أنواع مبتكرة من مؤسسات البحوث والإرشاد تضع المزارعين الأسريين في قلب التطوير التكنولوجي.

## باء- تزايد التنافسية على الأراضي والموارد المائية وتدهورها

### (بنود جدول الأعمال 3 و4 و6 و9)

13 - يؤدي النمو السكاني، والتنمية الاقتصادية، واستمرار ارتفاع أسعار الأغذية إلى تزايد المخاوف إزاء الأمن الغذائي، وتضع جميعها ضغوطاً غير مسبوقه على الموارد المحدودة للأرض. وتتنافس المدن والصناعات وغيرها من القطاعات النامية مع الزراعة على الأراضي، ويزداد في موازاة ذلك الطلب على مياه الشرب، والأغذية والمنتجات المصنعة والطاقة ما يؤدي إلى زيادة الطلب على المياه والتنافس عليها. وتطرح الضغوط الديمغرافية المفرطة والممارسات الزراعية غير المستدامة خطر انهيار القدرة الإنتاجية في عدد متزايد من النظم الإيكولوجية وتهدد التنوع البيولوجي. وتتفاقم الضغوط على توفر الأراضي والمياه في هذه النظم الإيكولوجية غالباً بفعل تغيير المناخ.

14 - على مدى السنوات الخمسين الأخيرة، ازدادت المساحة المزروعة في العالم بنسبة 12 في المائة، وتضاعفت مساحة الأراضي المروية في العالم وزاد الإنتاج الزراعي بنحو ثلاث مرات. غير أن الإنجازات العالمية في الإنتاج تراكمت مع تدهور في الأراضي والموارد المائية وزيادة التنافس عليها، وتدهور السلع والخدمات في النظم الإيكولوجية المرتبطة بها، ومنها الكتلة الحيوية، وتخزين الكربون، وسلامة التربة، وتخزين المياه والإمداد بها، والتنوع البيولوجي، والخدمات الاجتماعية والثقافية.

15 - ولم تواكب المؤسسات الكثافة المتزايدة للتنمية وازدياد الاعتماد المتبادل على الأراضي والموارد المائية والتنافس عليها. وتزداد الحاجة إلى المؤسسات التعاونية القادرة على التكيف للاستجابة بفعالية لندرة الموارد الطبيعية، وإلى آليات الحوكمة التي تعالج بفعالية القضايا المعقدة المرتبطة بالتنافس بين القطاعات على الأراضي والمياه.

### جيم- التطور السريع في العلوم والابتكارات التكنولوجية

16 - تواصل منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها مؤسسة قائمة على المعارف، مواكبة الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي هي المحركات الرئيسية للتطور السريع في الأنظمة الزراعية. وستستمر الاتجاهات في الاكتشافات الجديدة، والاعتماد السريع للتكنولوجيات الجديدة وتوفر المنهجيات الجديدة، والمواد والعمليات في دعم القرارات وطرق العمل.

17 - فعلى سبيل المثال، استغرقت مجموعة من الحكومات القطرية والمنظمات البحثية أكثر من عقد وتكلفت أكثر من 3 مليارات دولار أمريكي لاستكمال أول تسلسل للجينوم البشري بحلول عام 2000. وبعد 15 عاماً، يمكن إنجاز هذه المهمة في أيام قليلة بكلفة أقل من 1000 دولار أمريكي. وبفضل تطبيق تسلسل جينوم الجيل التالي مرتبطاً بازدياد المدد لتوصيف الخصائص الفينولوجية والواسمات الجزيئية بدعم من تكنولوجيات التربية في تسريع تطوير أصناف جديدة من المحاصيل أكثر قدرة على الصمود ومقاومة لمشاكل الإجهاد الحيوي واللاحيوي المستعصي مثل الفيضانات والملوحة والصدأ. وستؤدي التطورات والوصول المفتوح إلى البيانات والمعلومات الضخمة، المحللة والمتاحة والمتبادلة من خلال سحابة الحوسبة، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والإنترنت بالحزمة العريضة وشبكات الخليوي حتى في المناطق النائية إلى حدوث تغييرات عميقة في البحوث الزراعية والإرشاد والتنمية الريفية. وتزايد ندرة القوى العاملة في البلدان النامية يؤدي إلى مكننة سريعة للزراعة.

18 - وفي حين عزز التنفيذ الناجح للمعارف العلمية في الماضي قدرة الأنظمة الغذائية على تلبية تزايد الطلب العالمي على كميات كافية من الأغذية، أدت الاحتياجات المتطورة لعدد سكان متزايد في العالم، وتغير المناخ، وتراجع توفر الموارد وأنظمة الأغذية المترابطة من خلال تكامل بين المناطق الريفية والمدن إلى زيادة الضغوط في العالم للاستمرار في البحث عن حلول مبتكرة.

## دال- أنظمة غذائية مترابطة أكثر فأكثر بفعل العولمة والتجارة (بنود جدول الأعمال 5 و7 و9)<sup>8</sup>

19 - تشكل المشاركة في التجارة العالمية عنصراً أساسياً من استراتيجيات التنمية الزراعية في معظم البلدان. ويمكن للتجارة أيضاً أن تؤدي دوراً هاماً في ضمان الأمن الغذائي المحسن. وهددت أزمة أسعار الأغذية الأخيرة الأمن الغذائي في العديد من البلدان المستوردة للأغذية، ما أدى إلى تزايد الاهتمام في التجارة البيئية وفي التركيز على صياغة اتفاقات تجارية إقليمية. ولا بد من ضمان ألا تتعارض هذه الاتفاقات مع الالتزامات الدولية. ويمكن لاتفاق حول تسهيل التجارة يتضمن أحكاماً مرتبطة بالأنظمة الصحية والصحة النباتية، بين البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية أن يوسع الإطار العالمي لإدارة التجارة.

20 - ويتطلب هذا الإطار التنظيمي الدولي المتزايد تعقيداً قدرة قطرية قوية من أجل (1) فهم القواعد والالتزامات العالمية، بهدف تطبيقها في السياق المحلي؛ (2) تكييف الإطار التنظيمي القطري لهذه القواعد الجديدة والمتطورة؛ (3) الاستفادة من الفرص التي يتيحها نظام إدارة التجارة العالمية من خلال المشاركة في المحافل الدولية ذات الصلة (مثل لجنة الدستور الغذائي، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات). ولذلك من الضروري دمج قدرات السلطات القطرية وجميع البلدان في عملية اتخاذ القرارات من أجل ضمان الحصول على الفوائد.

21 - ومن الضروري أيضاً تعزيز التفاعل والحوار البناء مع القطاع الخاص على المستوى القطري من أجل ضمان الالتزام بهذه الأطر التنظيمية الدائمة التطور من قبل الجهات المشغلة لقطاع الأغذية على جميع المستويات، من الإنتاج الأولي وتسليم المنتجات الغذائية غير المصنعة إلى إعداد المنتجات المحوّلّة.

22 - ونظراً إلى الترابط المتزايد بين الأنظمة الغذائية في العالم، بات الطلب على الإحصاءات النوعية الدقيقة وفي الوقت المناسب، التي يسهل الوصول إليها من قبل جميع الجهات المعنية، ضرورياً لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة ولتحسين الشفافية والمساءلة في اتخاذ القرارات وصنع السياسات. كما أن تحليل قطاع الأغذية والزراعة والسياسات ذات الصلة ورصدها يؤدي دوراً أساسياً في قياس التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف والغايات التنموية القطرية والدولية، ورصده.

<sup>8</sup> تتضمن الوثيقة CCP 14/7 برنامج عمل الفاو في مجال التجارة والأسواق ضمن الإطار الاستراتيجي المراجع المزيد من التفاصيل بشأن الاتجاهات والقضايا الناشئة في مجالي التجارة والأسواق.

## هاء- التحضر السريع وأثره على الأمن الغذائي (بنود جدول الأعمال 3 و4 و9)

23 - يطرح التحضر أحد التحديات الرئيسية على الأمن الغذائي والتغذوي. ويتوقع أن يعيش نحو 5 مليارات من السكان في المدن بحلول عام 2030، أي نحو 60 في المائة من عدد السكان المتوقع عالمياً والبالغ 8.5 مليارات<sup>9</sup>. ويتطلب النمو المستمر في عدد سكان المدن وتوسع المدن القائمة والجديدة التي تنقل المناطق الزراعية والريفية التقليدية تحسين أنماط استهلاك الأغذية، وسلاسل الإمداد المستدامة. وتزداد أهمية الأنظمة الغذائية الحضرية وشبه الحضرية والريفية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي في المدن. ويتطلب الحصول على ما يكفي من الأغذية المفيدة في المدن مقارنة محددة، إذ يمكن لنقص التغذية أن يتعايش إلى جانب السمنة مع توجه سكان المدن إلى الاعتماد أكثر على الأغذية المصنعة.

24 - وجزء كبير من الزيادة في عدد سكان المدن هو نتيجة الهجرة من المناطق الريفية بسبب عدم كفاية فرص العمل وظروف العمل غير المؤاتية في المناطق الريفية حيث يعتمد العديد من الأسر المعيشية في سبل عيشهم على دخل من غير الزراعة. وعادة ما تترك النساء والأولاد وكبار السن في المناطق الريفية فتشارك هذه الفئات في أنشطة الإنتاج الزراعي الصغيرة في غياب بيئة تمكينية تستجيب لاحتياجاتها. وغالباً ما تكون الآليات المؤسسية لتمكين صغار المنتجين الزراعيين بالأدوات المناسبة من أجل البقاء، ضعيفة أو حتى معدومة.

25 - وفي هذا السياق، تتطلب معالجة تحديات الأمن الغذائي والتغذية فهماً أفضل لهذا التفاعل بين الأنظمة الغذائية الحضرية وشبه الحضرية والريفية. وسيشكل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الموئل الثالث، الذي سيعقد في عام 2016 المؤتمر الأول عالمياً بعد تحديد جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015. ويشكل الأمن الغذائي والتغذية عنصرتين رئيسيتين للتنمية الريفية المستدامة. ولا بد من تحسين المعارف من خلال مؤشرات عن الأمن الغذائي والتغذية، والأطر السياسية التي تضمن الإنتاج الغذائي والحفاظ على الإمدادات الغذائية، وتوزيعها واستهلاكها في المناطق الحضرية، ومعالجة سبل عيش السكان المعرضين للمخاطر بفعالية مثل النساء والشباب، من خلال نظم الحماية الاجتماعية وفرص العمل اللائقة في الأرياف.

## رابعاً - أولويات العمل للفترة 2014-2017

26 - تنبثق أولويات عمل الفاو في الأغذية والزراعة في الأجل المتوسط التالية (الزراعة، الثروة الحيوانية، الأمن الغذائي، والتغذية، وإدارة الموارد الطبيعية والجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام)، من الاتجاهات والقضايا الناشئة في القسم "ثالثاً" وتساهم في تحقيق كل من الأهداف الاستراتيجية<sup>10</sup>.

<sup>9</sup> UN DESA World Population Prospects: The 2012 Revision and World Urbanization Prospects: The 2014 Revision

<sup>10</sup> يشير مثلاً "القسم ثالثاً- هاء" إلى القضية الناشئة هاء، التحضر السريع وأثره على الأمن الغذائي، وفقاً للقسم "ثالثاً" من هذه الوثيقة.



الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

27 - ستستفيد الفاو من عدد من العمليات السياسية على المستوى القطري والإقليمي والعالمي تتيح فرصاً لتزويد الوعي وتسهيل الحوار بشأن السياسات العامة في صفوف جميع الجهات المعنية بهدف تحسين تركيز السياسات القطاعية، والإجراءات وأنظمة الإدارة المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية.

28 - ومن خلال مجالات العمل الرئيسية هذه التي تسهم في القضاء على الفقر، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، تركز الفاو، في ما يتعلق بالأغذية والزراعة، على ما يلي:

- (أ) تحسين فهم أثر تغيّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذية من خلال جملة أمور منها نظم معلومات الأمن الغذائي وتحسين الرصد والتقييم، من أجل توفير المعلومات بشكل أفضل لعمليات السياسة العامة واستراتيجيات الاستثمار (ثالثاً- ألف)؛
- (ب) دعم البلدان في صياغة وتنفيذ السياسات لتحسين تركيز إدارة الموارد الطبيعية على الأمن الغذائي والتغذية والتكيف معها، بما في ذلك من خلال نهج الزراعة الذكية مناخياً والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات (ثالثاً- جيم)؛
- (ج) دعم بناء القدرات لوضع أطر دمج سياسات الأمن الغذائي في سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية (ثالثاً- دال وهاء)؛
- (د) تأمين المعلومات والمشورة على نحو مناسب، بشأن أهمية تقييم مساهمة التنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذية في العالم على جميع المستويات، وفي المسائل المرتبطة بالسياسة وخطط وبرامج الاستثمار في مجال صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام (ثالثاً- جيم ودال)؛
- (هـ) تعميم المبادرات والبرامج والعمليات المتعددة الاختصاصات وذات أصحاب المصلحة المتعددين، على المستوى العالمي، وتوسيع التعاون مع سائر هيئات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل بناء برنامج عمل مشترك لمعالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية (مثلاً جدول الأعمال العالمي لتربية الماشية المستدامة) (ثالثاً- ألف، وباء، ودال، وهاء).

الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات  
ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة

29 - الابتكارات ضرورية من أجل تلبية الطلب على الإنتاج الزراعي المتزايد وانحصر قاعدة الموارد الطبيعية بسبب الأحداث الناجمة عن تغيير المناخ. ويتركز عمل الفاو لتكون الزراعة أكثر إنتاجاً واستدامةً حول مجالات رئيسية تشمل الزراعة الذكية مناخياً، والتكثيف المستدام من خلال فعالية استخدام الموارد، وخدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ومبادرة النمو الأزرق والعمل الموجه نحو السياسات بشأن بناء رؤية مشتركة لاستدامة الأغذية والزراعة.

30 - ومن خلال مجالات العمل الرئيسية الهادفة إلى زيادة وتحسين السلع والخدمات من الزراعة بطريقة مستدامة، تركز الفاو، في ما يتعلق بالأغذية والزراعة، على ما يلي:

- (أ) دعم البلدان الأعضاء في تحديد وتعميم الممارسات الزراعية المبتكرة من خلال تطوير قدرات المزارعين ومؤسسات البحوث والإرشاد من أجل تحسين القدرة على الصمود للتكيف مع تغيير المناخ وإدارة الجفاف ومن أجل التدقيق في أطر الاستثمار الزراعي من منظور المناخ (ثالثاً- ألف ، وجيم، وهاء)؛
- (ب) دعم جميع الجهات المعنية في التغلب على الحواجز الفنية والمؤسسية والمالية في تحقيق التغييرات التحويلية في التصدي لتحديات الأمن الغذائي والتغذية، والمساهمة في الأهداف الإنمائية لما بعد عام 2015 (ثالثاً- ألف، وباء، وجيم، وهاء)؛
- (ج) دعم البلدان الأعضاء في التخطيط الاستراتيجي والسياسات من أجل تحسين إدارة المياه، والأداء والإنتاجية في الأنظمة الزراعية الرئيسية وفي سلسلة الأغذية، من أجل بناء الاستدامة مع التركيز على المياه الجوفية، والتلوث وملوحة التربة (ثالثاً- ألف، وباء)؛
- (د) دعم البلدان الأعضاء في الحوكمة واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة للإنتاج الزراعي المستدام ومن أجل تطوير واعتماد وتنفيذ آليات الحوكمة الدولية (ثالثاً- دال).

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف

31 - طوّرت الفاو نهج متكامل للحد من الفقر في الريف في سياق استراتيجية أوسع للزراعة المستدامة والتنمية الريفية. وتهدف الفاو من هذا النهج إلى تحسين ظروف المعيشة والفرص للأسر الريفية الفقيرة من خلال تدابير الدعم التي تساعدهم في تنظيم أنفسهم أفضل (من خلال منظمات المنتجين مثلاً)، والوصول إلى الأراضي، وغيرها من الموارد الإنتاجية، فضلاً عن الأسواق والتكنولوجيات؛ والوصول على دخل أكثر تنوعاً وفرص العمل؛ ولاكتساب قدر أكبر من القدرة على الصمود وعلى إدارة المخاطر من خلال الحماية الاجتماعية.

32 - ومن خلال أنشطة خاصة ضمن الأهداف الواسعة الثلاثة الرامية إلى الحد من الفقر في الريف (تمكين الفقراء في الريف، وزيادة فرص العمل اللائق في المزرعة وخارجها، وتعزيز الحماية الاجتماعية)، تركز الفاو، في ما يتعلق بالأغذية والزراعة، على ما يلي:

- (أ) دعم البلدان الأعضاء في تعزيز الحوكمة وإنصاف المنظمات الريفية، بما في ذلك تدريب منظمات المزارعين وأعضائها، وتنفيذ برامج التواصل الاجتماعي وتحسين الأطر السياسية والتنظيمية للمؤسسات والمنظمات الريفية (ثالثاً- باء، وهاء)؛
- (ب) دعم البلدان في تسهيل وصول صغار المنتجين إلى الأسواق والتكنولوجيا، والتمويل، والأراضي وغيرها من الموارد الإنتاجية (ثالثاً- جيم، وهاء)؛
- (ج) مساعدة البلدان الأعضاء في وضع أطر متكاملة لتطبيق معايير العمل الدولية في الزراعة، بما في ذلك معالجة الصحة المهنية والمخاطر على السلامة، ومنع تشغيل الأطفال كجزء من الإطار الأشمل لبرامج التنمية الزراعية والحد من الفقر في الأرياف (ثالثاً- هاء)؛
- (د) مساعدة البلدان الأعضاء في تحسين تصميم الاستراتيجيات والسياسات المتصلة بتنوع الاقتصاد الريفي التي تروّج لاستحداث فرص عمل لائقة وتأمين التدريب لاكتساب المهارات للعمال والمنتجين الريفيين، لا سيما النساء والشباب في الأرياف (مثلاً من خلال التدريب على ريادة الأعمال) (ثالثاً- هاء)؛
- (هـ) مساعدة البلدان في توسيع برامج الحماية الاجتماعية لمساعدة سكان الأرياف على تحسين إدارة المخاطر وخلق التآزر بين تدابير الحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي والتغذوي، ونمو الإنتاجية الزراعية، والتنمية الاقتصادية المحلية والتنوع، وإدارة الموارد باستدامة، وتمكين المرأة الريفية والحد من الفقر في الريف (ثالثاً- دال، وهاء).

#### الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية أكثر شمولاً وكفاءة<sup>11</sup>

33 - تشمل مجالات العمل المشورة في السياسات العامة المقدّمة إلى الحكومات لتسهيل تطوير سلاسل الصناعة الزراعية والأغذية الزراعية والسياسات والبرامج للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ والمشورة الفنية الهادفة إلى تسهيل التدفقات المالية في الاستثمار في الأنظمة الغذائية؛ وتأمين المعلومات عن السوق، والتحليل والتوقعات للسلع الزراعية. ويسهم عمل الأجهزة الدولية المعنية بالمعايير في السلامة الغذائية والصحة النباتية مثل الاتفاقية الدولية الجديدة المنقحة لوقاية النباتات وهيئة الدستور الغذائي في السلع العامة العالمية، والمعايير والقواعد الضرورية لنظم الأغذية والزراعة الكفؤة والشاملة.

<sup>11</sup> أنظر الوثيقة CCP 14/7 للمزيد من التفاصيل بشأن مجالات العمل ذات الأولوية في التجارة والأسواق وفقاً للهدف الاستراتيجي الرابع.

34 - ومن خلال مجالات العمل الرئيسية الهادفة إلى تمكين نظم الأغذية والزراعة الكفؤة والشاملة، تركز الفاو، في ما يتعلق بالأغذية والزراعة، على ما يلي:

- (أ) دعم صياغة واعتماد الاتفاقات المتعلقة بالتجارة التي تسهم في تحقيق التنمية الريفية للحكومات وأهداف الأمن الغذائي وتعزيز معلومات السوق العالمية والتحليل لتوجيه تنفيذ سياسات التجارة والسوق المناسبة (القسم ثالثاً - دال)؛
- (ب) دعم الأطر السياسية، والاستراتيجية، والتنظيمية الخاصة بالصحة النباتية والحيوانية، وسلامة الأغذية وجودتها، ومساعدة الحكومات والجهات المشغلة لسلاسل القيمة على بناء القدرات للائتمثال لمتطلبات السلامة الغذائية والصحة النباتية والحيوانية (القسم ثالثاً - دال)؛
- (ج) دعم الأنظمة الزراعية والغذائية الشاملة التي تمكن الجهات المنتجة التجارية ومشروعات التجهيز الزراعي الصغيرة والمتوسطة الحجم من المشاركة في الأسواق بطريقة مستدامة، والمساعدة على ضمان دمج جميع البلدان النامية والجهات المعنية (بما فيها المستهلك) في الأسواق العالمية (القسم ثالثاً - دال، وهاء)؛
- (د) دعم الحكومات القطرية والمحلية في تلبية الاحتياجات الغذائية في المدن مع التركيز على تطوير النظم الغذائية المستدامة في المدن مع ما يلزم من المعدات اللوجستية، والصناعات الغذائية، والنقل، والتخزين والتعبئة، وشبكات البيع بالجملة والتجزئة والحد من الفاقد الغذائي في الاقتصادات الحضرية، والمساعدة في تعميم الزراعة الحضرية وشبه الحضرية كمصدر مهم للأغذية في بعض المدن (القسم ثالثاً - هاء)؛
- (هـ) تحديث المنهجية، ووضع خطوط توجيهية وبناء قاعدة بيانات لصناعات الأغذية، وتطوير منهجيات لقياس الفاقد بعد الحصاد، والحفاظ على إحصاءات الاستثمارات وتحديثها (القسم ثالثاً - دال).

#### الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

35 - تعرّف الفاو "الصمود" بأنه "القدرة على الوقاية من الكوارث والأزمات، فضلاً على التكهن بها وامتصاصها واستيعابها أو التعافي منها والتكيف معها في الوقت المناسب وبطريقة تتسم بالكفاءة والاستدامة. وهذا يشمل حماية نُظم سُبل المعيشة في مواجهة التهديدات التي تتعرض لها الزراعة والتغذية والأمن الغذائي وسلامة الأغذية (والصحة العامة المتصلة بها)، وإعادة تلك النظم وتحسينها."

36 - ولزيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود أمام التهديدات والأزمات، تنتهج الفاو نهجاً شاملاً لعدة أخطار بما فيها الصدمات الطبيعية ومن فعل الإنسان، بمعالجة قدرة سبل المعيشة القائمة على الموارد الطبيعية القابلة للتجدد على الصمود أمام خمس فئات من الصدمات: (1) المخاطر الطبيعية وهي تشمل الأحداث الشديدة الناجمة عن تغيير المناخ؛ (2) الآفات والأمراض النباتية، والأمراض الحيوانية والتهديدات المتعلقة بسلامة الأغذية (أزمة سلسلة الأغذية)؛ (3) الصدمات الاجتماعية والاقتصادية؛ (4) النزاعات المسلحة ومزيج هذه في (5) الأزمات الطويلة الأمد.

37 - وتطبق الخبرة المتعددة التخصصات الفنية والعملية على المخاطر التي تؤثر على التغذية والأغذية والزراعة بطريقة أكثر شمولية ومنهجية. ويدعو عمل الفاو في مجال الصمود إلى نقلة نوعية من الاستجابة للأزمات كرد فعل، حيث ترى الأزمات والكوارث كاستثناءات، إلى نهج أكثر استباقاً واستشراقاً يستبق زيادة تواتر الأزمات التي تؤثر على سبل معيشة المجتمعات والدول القائمة على الزراعة وحدتها ومنعها. وهو يركز على التدابير الوقائية الاستباقية الاستشرافية التي تعالج الأسباب الجذرية لأوجه الضعف بدلاً من أن تكون استجابة لحالات الطوارئ.

38 - ولزيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود في وجه التهديدات والأزمات، تركز الفاو، في ما يتعلق بالأغذية والزراعة، على ما يلي:

- (أ) دعم الحكومات والمجتمعات المحلية في تنويع نظم سبل المعيشة وتكثيفها، إذا كانت مستدامة، بطرائق تؤدي إلى بناء قدرات تأقلم وتكيف منتجة لدى الرجال الضعفاء والنساء الضعيفات (ثالثاً- ألف ، وباء، وهاء)؛
- (ب) دعم البلدان في الوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود والتهديدات المتعلقة بسلامة الأغذية والإعداد والاستجابة لها (ثالثاً- ألف ، وباء)؛
- (ج) تقديم التوجيهات فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ برامج قطاعية وبرامج بشأن البنية التحتية وإعادة التأهيل (ثالثاً- جيم، ودال)؛
- (د) بالاستناد إلى التجربة المعروفة فيما يتعلق بإعادة تأهيل البنية التحتية وتصميم نظم الإنتاج والتسويق في بيئات ما بعد النزاع وما بعد الكوارث ومرحلة الانتقال، نشر المزيد من المواد التوجيهية المراعية للمساواة بين الجنسين والعمل مع الحكومات والشركاء في تطبيقها.

#### *الهدف المتعلق بالجودة الفنية والمعرفة والخدمات*

39 - يهدف العمل والموارد ضمن الهدف السادس إلى تحقيق النواتج الثلاثة التالية: (أ) جودة وكمال العمل الفني والمعياري الذي تقوم به الفاو؛ (ب) جودة وكمال البيانات المنتجة والمحللة من قبل الفاو؛ (ج) جودة الخدمات واستراتيجية ونهج متماسكة للعمل على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الأهداف الاستراتيجية.

40 - يرتبط جانب هام من العمل الإحصائي الذي تقوم به الفاو بالسلع العامة العالمية المنتجة، والتي تستخدم في مختلف أنحاء العالم من قبل مجموعة متنوعة من المستخدمين الخارجيين للمعلومات واتخاذ القرارات وتطوير السياسات. ويؤمن برنامج العمل الإحصائي ضمن الهدف السادس الأساس العملي لهذه المنتجات، ويضمن إتاحة المعلومات بشأن الأغذية والزراعة لأولئك الذين في حاجة لها، عند الحاجة إليها وبالشكل الذي يساعدهم على النفاذ إليها واستخدامها.

41 - وتعالج أبعاد المساواة بين الجنسين في كل هدف من الأهداف الاستراتيجية، من خلال جملة أمور منها، تطوير المهارات في عالم الأعمال، وغيرها من الأنشطة التي تستهدف تمكين المرأة الريفية اقتصادياً، والتصدي لأوجه عدم المساواة في حيازة الأراضي، وغيرها من المشورة في السياسات العامة لدعم حصول المرأة على الموارد المنتجة والخدمات الريفية، وتعزيز صوت المرأة ودورها القيادي في منظمات المنتجين، وبناء القدرات القطرية في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

### خامساً - نقاط للعرض

42 - تظطلع لجنة الزراعة بدور رئيسي في تحديد أولويات عمل الفاو في الأغذية والزراعة (وهي تشمل في سياق ولاية لجنة الزراعة: الزراعة، الثروة الحيوانية، الأمن الغذائي، سوء التغذية، وإدارة الموارد الطبيعية والجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والمؤسسية والهيكلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام)، من خلال توفير المدخلات لاستعراض خطة الفاو على الأجل المتوسط وتنفيذها. ووفقاً لذلك، فإن اللجنة مدعوة إلى:

- (أ) إسداء المشورة بشأن الاتجاهات والقضايا الناشئة والمحددة كجزء من سياق التنمية العالمي؛
- (ب) تسليط الضوء على الأولويات الرئيسية في قطاع الأغذية والزراعة التي ينبغي مراعاتها في استعراض وتنفيذ خطط العمل والبرامج من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للفاو.

## الملحق 1: إطار نتائج المنظمة – المكونات الرئيسية

### رؤية المنظمة

عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية تساهم فيه الأغذية والزراعة في تحسين مستويات معيشة الكافة، وخصوصاً الفئات الأشد فقراً بطريقة مستدامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الأهداف العالمية الثلاثة التي يتطلع إليها الأعضاء:

- استئصال الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية تدريجياً لضمان قيام عالم يتمتع فيه البشر كافة في جميع الأوقات بأغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة؛
- استئصال الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، وزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛
- الإدارة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

### الأهداف الاستراتيجية

- (1) الإسهام في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
- (2) زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة
- (3) الحد من الفقر في المناطق الريفية
- (4) التمكين من وجود نظم للزراعة والأغذية أكثر شمولاً وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية
- (5) زيادة صمود سبل المعيشة في مواجهة الأخطار والأزمات

### الهدف الإضافي

الجودة التقنية، والمعرفة والخدمات

### الموضوعان الشاملان

- الشؤون الجنسانية
- الحوكمة

### الوظائف الرئيسية

- (1) تيسير ودعم عمل البلدان في وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات مثل الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك والمواصفات التقنية وغير ذلك
- (2) تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ورصدها وتحسين فرص الحصول عليها في المجالات ذات الصلة باختصاصات المنظمة
- (3) تيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية
- (4) إسداء المشورة ودعم تنمية القدرات على المستويات القطرية والإقليمية لتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستثمارات والبرامج القائمة على الأدلة
- (5) أنشطة المشورة والدعم التي تجمع المعرفة والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنشرها وتحسن من تطبيقها في مجالات اختصاص المنظمة
- (6) تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات وشركاء التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص
- (7) الدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجالات اختصاص المنظمة

### الأهداف الوظيفية

- الخدمات الإرشادية
- تكنولوجيا المعلومات
- حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه
- الإدارة التي تتسم بالكفاءة والفعالية